

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثاني - 01رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم قال نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول
الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين - 00:00:00

في كتابه بلوغ المرام كتاب الجامع باب الادب قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصرك فانصر - 00:00:27
واذا عطس فحمد الله فسمته. واذا مرض فعده. واذا مات فاتبعه. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى
واسم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:53
اما بعد تقدم الكلام على اول هذا الحديث وذكرنا ان من حقوق المسلم على المسلم اذا لقيتهم وسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
سانصرك فانصر له واذا مرض فعد وبقي - 00:01:16

جملتان من الحديث وهما قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا عطس فحمد الله اذا عطس العطاس ريح تخرج من البدن وهي من
نعم الله عز وجل وهي دليل على النشاط - 00:01:35

بخلاف التثاؤب فكان من شكر نعمة الله عز وجل ان الانسان اذا عطس حمد الله فيقول الحمد لله وعلى من سمعه ان يشمته بان يقول
يرحمك الله ولهذا قال واذا عطس فحمد الله - 00:01:59
ولكن اشترط النبي صلى الله عليه وسلم لتشمیت العاطس ان يقول الحمد لله نعم اذا لم يحمد الله فانه لا يشمت
حتى لو كان نسي ذلك - 00:02:20

اللهم الا اذا كان يجهل هذا الحكم بان كان صغيرا في السن او حديث عهد باسلام فانه يعلم ويقال له قل الحمد لله اما اذا تركها تهاونا
وكسلا فانه لا يذكر بذلك - 00:02:42

فيقول له اخوه يرحمك الله اذا عطس وحمد الله يقول يرحمك الله ثم يجيئه فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم. اي يصلح شأنكم وهنا
انبه على عبارة يذكرها بعض العامة في التشمي - 00:03:05

انه اذا قال يرحمك الله انه اذا قال الحمد لله قد يرحمك الله قال يهدينا ويهديكم الله بدلا من قول يهديكم الله يقول يهدينا
ويهديكم الله وهذا خطأ من وجهين - 00:03:27

الوجه الاول ان هذا اللفظ لم يرد في الحديث ففيه استدراك على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وثانيا انه مخالف للعدل لأن
الرجل خص بالدعاء فقد يرحمك الله فكان الواجب ان تخصه بالدعاء وان تقول يهديكم الله. ولم يقل يرحمنا ويرحمك الله -
00:03:49

بل قال يرحمك الله فكان من المشروع ان تخصه بالدعاء كما خصك بالدعاء ثم قال واذا مات فاتبعه اذا مات فاتبع جنازته
وابتع الجنائز واتباع الجنائز يكون من بيتها الى المسجد - 00:04:16
ومن المسجد الى المقبرة واتباع الجنائز فيه فضل عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط. من صلى
على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط - 00:04:40

قيل يا رسول الله وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين اصغرهما مثل احد فاتباع الجنائز والصلة عليها فيه فضل عظيم واعلم ان القراريط تتعدد بتعدد الجنائز فمن صلى على جنائز فله قيراط - 00:05:00

ومن صلى على جنائزتين فله قيراطان. ومن صلى على ثلاث فنارات وهكذا واتباع الجنائز فيه قيام بحق اخيك المسلم وفيه ايضا مواساة لاهل الميت كونك تتبع الجنائز فيه قيام بحق اخيك المسلم وثانيا ايضا - 00:05:25

مواساة لاهل الميت لان اهل الميت اذا رأوا الناس يشيعون جنائز قربيهم ولا سيما اذا كثروا فان هذا مما يهون عليهم المصيبة احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:52
انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنتظروا الى من هو فوقكم فهو اجر الا تزدروها نعمة الله عليكم متفق عليه نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى من هو اسفل منكم - 00:06:25

ولا تنتظروا الى من هو فوقكم فانه اجر اي احرى الا تزدروها اي تحترقون نعمة الله عليكم قوله عليه الصلاة والسلام انظروا اي نظر تأمل وتفكر وتبصر الى من هو اسفل منكم - 00:06:45

وهذا يشمل من هو اسفل منكم في امور الدين وفي امور الدنيا ولا تنتظروا الى من هو فوقكم فانه اجر ان لا تزدروها ان تزدروها نعمة الله عز وجل عليكم - 00:07:05

فالانسان ايها الاخوة له نظران نظر الى من تحته ونظر الى من فوقه فينظر الى من تحته في الدين والدنيا فيحمد الله عز وجل اذا نظر الى من تحته من يرتكب الذنوب والمعاصي ويختلف امر الله عز وجل وقد رزقه الله تعالى - 00:07:22

الهدایة يحمد الله تبارك وتعالى على ان هداه واصطفاه اذا نظر ايضا الى من هو تحته في امور الدنيا اذا نظر الى من لا يملك شيئا او من عليه ديون تراكمت عليه وقد سلم منها يحمد الله عز وجل - 00:07:48

والنظر الثاني نظر الى من فوقه فينظر الى من فوقه في امور الدين فيشمر ويجد ويجهد اذا انت لك نظران نظر الى من هو تحتك بحيث انك تحمد الله عز وجل - 00:08:10

على ما انعم به عليك من نعمة الدين والهدایة ونظر الى من هو فوقك حيث انك تسارع وتسابق الى الخير قال فانه اجر يعني احرى الا تزدروها نعمة ربكم عليكم - 00:08:31

ونعم الله عز وجل علينا عظيمة والمشروع الانسان بالنسبة لنعم الله تعالى ان يشكرها والشكر هو القيام بطاعة المنعم وشكر نعم الله عز وجل يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح - 00:08:50

اما شكر نعم الله تعالى بالقلب ان تعتقد ان الله تعالى هو الذي اسدى اليك هذه النعم هو الذي امدك بالنعم وانعم بها عليك التحدث بنعم الله عز وجل بالقول يكون بالثناء على الله تعالى بما هو اهله - 00:09:15

وتتحدث ايضا بنعم الله عز وجل بالفعل اولا ان تستعمل هذه النعم في طاعة الله عز وجل وثانيا ان تري الله اثر نعمته عليك فشكرا نعم الله تعالى يكون بامرین. الامر الاول استعمال هذه النعم في طاعة الله. اذا رزقك الله تعالى مالا - 00:09:38

فاستعمل هذا المال في طاعة الله وما يقرب اليه من اخراج الزكاة الواجبة والنفقة الواجبة ومن الصدقات ومن البذل والمعرفة والاحسان ايضا من شكر نعم الله تعالى عليك ان تري الله - 00:10:05

اثر هذه النعمة عليك فاذا انعم عليك بنعمة المال فار الله عز وجل هذه النعمة باللباس الجميل واللباس الحسن والتتوسيع على اهلي والعياط لا تكون كبعض الناس الذين ينعم الله تعالى عليهم بنعم بنعمة المال والغنى ومع ذلك - 00:10:23

تجد انه يلبس ثيابا مرقعة ونعلانا مقطعة. ويدعى ان هذا من الزهد الرسول صلى الله عليه وسلم هو ازهد الناس وهو اكملهم ورعا وزهدا. ومع ذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الله - 00:10:48

جميل يحب الجمال. وكان صلى الله عليه وسلم يتتحمل للعبد والوفد كل هذا من شكر نعم الله عز وجل. فعلى المؤمن ان يقوم بشكر نعم الله. لأن النعم تدوم بشكرها - 00:11:09

وتزول بكفرها واد تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن

[النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال - 00:11:31](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم وقال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حات في صدرك. وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرج مسلم - [00:11:54](#)

هذا الحديث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم البر كلمة جامعة تشمل الدين كله فهي كلمة جامعة تشمل كل ما يحبه الله عز وجل - [00:12:12](#)

ويرضاه ان يقوم العبد بكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وان يجتنب كلما نهى الله عز وجل عنه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة اذا كلمة البر - [00:12:32](#)

هي كلمة جامعة تشمل القيام بما اوجبه الله تعالى من الاقوال والافعال وان يجتنب ما نهى الله تعالى عنه من الاقوال والافعال وهذا فيما اذا افردت كلمة البر اما اذا قارنت مع التقوى - [00:12:51](#)

كما في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى فان البر يفسر بفعل الطاعات والتقوى تفسر بالاجتناب المحرمات اذا البر نقول اذا افردت فهي تشمل الدين كله تشمل القيام بالواجبات وترك المحرمات - [00:13:13](#)

واما اذا قرنت في التقوى قيل البر والتقوى فان البر يفسر بفعل الطاعات والتقوى تفسر بالشناب المحرمات قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والبر نوعان بر عام وبر خاص - [00:13:35](#)

فالبر العام والقيام بطاعة الله عز وجل فعلا للمأمور وتركا للمحظور وصبرا على المقدور واما المعنى الخاص للبر فهو فيما يتعلق بالوالدين ان يبرهما ان يبر والديه وذلك بالاحسان اليهما قولا وفعلا ومالا وجها - [00:14:00](#)

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فقال البر حسن الخلق اي ان حسن الخلق من البر ان حسن الخلق من البر والخلق هو السجية والطبيعة التي يكون عليها الانسان - [00:14:29](#)

فهو الصورة الباطنة وذلك ان الانسان له صورتان صورة ظاهرة وهي الخلقة وقد قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وسورة باطنية وهي الخلق البر حسن الخلق اي ان حسن الخلق من البر - [00:14:52](#)

وحسن الخلق كما سبق لنا يكون مع الله بعبادته وطاعته ويكون مع رسوله صلى الله عليه وسلم اتباع شريعته ويكون مع عموم المسلمين ثم ان حسن الخلق يكون طبعا ويكون تطبعا - [00:15:20](#)

فمن الناس من من فمن الناس من يجبره الله عز وجل على حسن الخلق بحيث يكون حسن الخلق فيه طبيعة وجبلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله - [00:15:43](#)

الحلم والانابة فقال الحمد لله الذي جبني على امر يحبه الله ورسوله ويكون حسن الخلق بالتلخق والتطبع الانسان الذي لم يجبر على مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب بامكانه ان يتطبع بها. وان يتخلق بها - [00:16:04](#)

ومن احسن ما يكتسب منه الاخلاق. ومن احسن ما يكتسب الانسان منه الاخلاق ان يتذكر القرآن والسنة وان يحرص على قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى جبله على - [00:16:30](#)

محاسن الاخلاق ومكارم الاداب كما قال عز وجل. وانك لعلى خلق عظيم. قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن ويكون ايضا حسن الخلق ان يقرأ ما يتعلق بالاخلاق والاداب سواء كان ذلك فيما يتعلق بنصوص الكتاب والسنة او فيما يتعلق بكتب الادب - [00:16:49](#)

ومن الامور التي يكتسب الانسان بها يكتسب الانسان بسببيها مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب الرفقة الصالحة اذا صاحب اهل الخير وصاحب اهل الصلاح اكتسب من اخلاقهم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف قال عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اللائم ظد البر فنحن بشرنا البر بانه - [00:17:38](#)

صفة جامعة لكل ما يحبه الله عز وجل ويرضاه اللائم عكسه. ما هو اللائم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اللائم ما حاك في صدرك اي

ووجدت في صدرك حرجا وقلقا فيه هل تفعل او لا تفعل - [00:17:59](#)
وكرهت ان يطلع عليه الناس فالشيء ايتها الاخوة اما ان تقدم عليه بارتياح نفسي اما ان تقدم عليه براحة نفسية وطمأنينة هذا هو البر
واما ان يكون عندك تردد وقلق واضطراب وشك هذا هو اللاثم - [00:18:19](#)

قال واللاثم ما حکی في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اذا كنت تكره ان يطلع الناس عليه فلتكن كراهتك لاطلاع الله عز وجل
عليه اولى واحرى لأن الله تعالى احق ان احق من يستحي منه - [00:18:42](#)

واحق من سبحانه وتعالى يعظم وهذا الحديث في قوله عليه الصلاة والسلام واللاثم ما حکی في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس
بعض الناس قد يفعل المعاصي بل الكبائر ولا يحق في صدره. تجد يشرب الخمر يزني يسرق - [00:19:01](#)
يتعامل بالربا ولا يجد في صدره حرجا ولا ضيقا ولا اضطرابا ولا شكا فكيف ذلك نقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
يخاطب من اسئلکم يخاطب النواس ابن سمعان - [00:19:26](#)

رجل من الصحابة فهو يخاطب انتبه يخاطب رجلا فطرته سليمة وحاله مستقيمة فلا عبرة بمن انهملوا في الذنوب والمعاصي
واستمروا بها حتى صارت امرا طبيعيا لانه مع كثرة المساس يقل الاحساس - [00:19:45](#)

فالانسان ربما يجد جفاء او جفوة حينما يفعل المعصية اول مرة. ولكن مع تكرار هذه المعصية تجد انه يفعلها من غير قلق ولا شك ولا
اضطراب اذن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)

هنا ذكر لللاثم علامتين داخلية وعلامة خارجية العالمة الداخلية هي ما يكون في نفس الانسان من القلق والاضطراب. اللاثم ما
حاکی في صدرك والعلامة الخارجية هي كراهتك لأن يطلع الناس على ذلك - [00:20:27](#)

وكما قلنا اذا كانت كرهتك اذا اذا كنت تكره ان يطلع الناس على ذلك فلتكن كراهتك لاطلاع الناس عليه من باب اولى وهذا الحديث
يدلنا ايتها الاخوة على حرص الصحابة - [00:20:51](#)

رضي الله عنهم على السؤال والعلم وانه ينبغي لطالب العلم ان يحرض على السؤال لأن اعظم طريق يمكن للانسان ان ينال به العلم
هو السؤال ولهذا لما سئل ابن عباس رضي الله عنهما - [00:21:08](#)

نزلت العلم وهو حبر الامة وترجمان القرآن. قال بلسان سؤول وقلب عقول وبدن غير ملول الانسان يسأل عما اشكل عليه ولا تستحي
تقول كيف اسأل ربما اخجل او يقال كيف انه لا يفهم ونحو ذلك؟ ابدا - [00:21:33](#)

هذا كله من تزيين الشيطان ومن وساوس الشيطان فكل ما اشكل عليك فاسأله عنه. فالانسان احيانا مع انه عنده ذكاء وعنده فطنة قد
يغلق عليه في مسألة بسيطة يغلق عليه يمكن عامي رجل عامي يفهمها وطالب العلم يغلق عليه فيها - [00:21:58](#)

وهذا امر طبيعي امر طبيعي فكل ما اشكل عليك اسأل عنه الصحابة رضي الله عنهم كانوا حريصين على سؤال النبي صلى الله عليه
 وسلم ولكن الصحابة رضي الله عنهم حينما يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)

لا يسألونه لمجرد العلم والمعرفة فقط ليعرفوا حال حرام واجب مستحب مكروه لا انما يسألون النبي صلى الله عليه وسلم للعلم
والعمل للعلم والعمل وافة كثير من المنتسبين للعلم في زماننا - [00:22:45](#)

انهم يسألون السؤال الشرعي او سؤال العلم لمجرد ان يعرف فقط لا الجل ان يعمل وهذا من اعظم الخطأ طالب العلم ايتها الاخوة من
اعظم ما يكون سببا لنيله للعلم وتحصيله وزيادة علمه والبركة فيما اتاهم الله عز وجل من العلم وثقة الناس - [00:23:07](#)

ان يكون عالما بما يعلم بان الذي يعمل الذي يعلم ولا يعمل هذا على خطر عظيم جاء في الحديث ان اول من تسعد بهم النار
يوم القيمة العالم الذي لم يعلم بعلمه - [00:23:36](#)

كما قال الناظم وعالم بعلمه لم يعمل معدب من قبل عباد الوثن اذا على طالب العلم ان يحرض على العلم وعلى سؤال العلم وانه كلما
تعلم مسألة او حکما ان يعمل به قدر المستطاع - [00:23:57](#)

واعلم انك اذا علمت اذا عملت بما علمت استفدت فوائد اولا انه يكون معك حجة امام الله عز وجل يوم القيمة لانك ستسأل
يوم القيمة ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - [00:24:19](#)

وثانيا ان عملك بعلمك يكون سببا لزيادة علمك والذين اهتدوا زادهم هدى ها واتاهم تقواهم. وقال عزوجل واتقوا الله ويعلمكم الله
ثالثا ان عملك بعلمك يكون سببا لحفظ العلم. لأن لأن العلم اذا لم ي العمل به الانسان نسيه - 00:24:40

اضرب مثلا لذلك من المعلوم انه قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في استفتاحات الصلاة وفي افعال الصلاة عبادات على
وجوه متنوعة. الاستفتاح سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم باعد بيني وبين خطايدي وجهت وجهي للذي فطر - 00:25:06
السماء والارض الى اخره كذلك ايضا صيغ التشهد صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. صيغ ما يقال في الركوع والسجود
صيغ التسبيح بعد الفراغ من الفريضة. كل هذه وردت على وجوه متنوعة. اذا كان طالب العلم - 00:25:28

يحرص على العمل في هذه الوجوه الواردة حينئذ يحفظ العلم ولا ينسى ويحفظ شريعة الله عزوجل ولا ينساها رابعا من من فوائد
العمل بالعلم ثقة الناس بالعالم ايتها الاخوة ينظرون الى العالم نظر الطير الى نظر الطير في السماء. اذا رأوا العالم يطبق -
00:25:48

ما ما يتعلمه وما يقوله للناس فانهم يأخذون عنه ويثقون بقوله. اما اذا رأوه يتكلم مع الناس ويأمر الناس بشيء ولكن لا يفعل هذا
الشيء فحينئذ يسقط من اعينهم في قول الله عزوجل اتأمرن الناس بالبر؟ ها وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. لما
تقولون - 00:26:18

ما لا تفعلون جعل طالب العلم ان يحرص قدر المستطاع على العلم والسؤال ومن ثم تطبيق هذا العلم لأن تطبيقه للعلم سيكون سببا
لان يفتح الله عزوجل عليه. ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل بما - 00:26:46

ورثه الله تعالى علما ما لم يعلم استغفر الله اثابكم الله يقول هذا السائل ما حكم رفع اليدين في تكبيرات الجنائز رفع اليدين في
تكبيرات الجنائز سنة مؤكدة جاء ذلك مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:13

وموقوفا على ابن عمر رضي الله عنهما وان كان الموقوف اصح من المرفوع ولكن هذا الموقف له حكم الرفع لأن القاعدة ان
الصحابي اذا فعل فعلا او قال قوله لا مجال للاجتهاد فيه - 00:27:43

فله حكم الرفع الصحابي اذا قال قوله او فعل فعله ليس للرأي فيه مجال فله حكم الرفع وعلى هذا فيحسن ان يرفع يديه مع التكبير في
صلوة الجنائز وصفة رفعهما كصفة رفعهما عند افتتاح الصلاة - 00:28:03

اما ان يرفع اما ان يرفع يديه الى فروع اذنيه او الى حذو منكبيه اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اذا رد المبيع اذا رد المبيع
بالعيوب فعلى من تكون آا - 00:28:26

تكلفة النقل والرد اذا رد اولا ما هو العيب؟ العيب كل ما ينقص قيمة المبيع العيب كل ما ينقص قيمة المبيع فهو عيب والمرجع فيما
يكون عيبا وما لا يكون عيبا الى عرف الناس - 00:28:47

الشيء قد يكون شرعا ليس عيبا ولكنه عرفا يكون عيبا فاذا باع الانسان سلعة من السلع ثم تبين للمشتري ان فيها عيبا فله الرد فله ان
يرد هذه السلعة وله ان يمضيها - 00:29:06

ولكن لو لو ودع البائع ان العيب حدث عند المشتري حدث ذلك انسان باع سلعة وبعد يومين او ثلاثة جاء المشتري وقال ان في السلعة
عيوبا وقال البائع العيب حدث عندك وليس عندي - 00:29:30

ان السلعة تعيبت عندك. فما الحكم يقول هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان تدل القرينة على صدق
قول المشتري اذا دلت القرین على صدق قول المشتري - 00:29:53

القول قوله قال العلماء كما لو باعه مثلا عبدا او حيوانا وتبين ان فيه اصبعا زائدة فرد المشتري هذه السلعة فقال البائع العيب حدث
عندك يقول هنا لا يمكن كيف في خلال يومين ثلاثة يثبت اصبع - 00:30:15

القرينة تدل على ان العيب حدث عند من؟ ان ان العين معيبة عند البيع فحينئذ يقبل قول البائع الحال الثانية ان تدل القرین على
صدق قول البائع كما لو باعه مثلا - 00:30:38

عبد او باعه حيوانا وبعد اسبوعين جاء المشتري بالعبد او بالحيوان وفيه جرح يصعب دمما وقال العبد معيب او الحيوان معيب مع ان

الجرح ينزع دما يقول هنا القرينة تدل على صدق قول من - 00:30:56

قول البائع لانه لا يمكن ان يبقى الجرح لمدة اسبوعين وهو ينزع الحال الثالثة الا يكون هناك قرينة لا لهذا ولا لهذا القول قول البائع
لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلف المتباعون فالقول ما قال البائع - 00:31:19

او يتربdan فاذا قدر ان العيب ان العين المبعة ردت فان مؤونة نقلها يكون على البائع اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول جرت العادة عند بعض الناس اه عندما يريدون ان يشتموا العاطس يقولون الله يرحمك. فهل هذا صحيح - 00:31:39

هذا خلاف الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وليعلم ان الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاصل ان الانسان يتقيى بها الاذكار الواردة الاصل ان الانسان يتقيى بها - 00:32:10

ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك وانما قال يرحمك الله ثم تتمة للفائدة نقول الالفاظ الشرعية من حيث المحافظة على الفاظها وعدمه تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:32:29

القسم الاول ما يعتبر لفظه ومعناه من الالفاظ الشرعية ما يعتبر لفظه ومعناه. بحيث يجب ان يعتبر اللفظ والمعنى فلا تجوز ترجمته او التعبير عنه بلغة اخرى وهو القرآن الكريم - 00:32:49

القرآن الكريم متبع معجز بلفظه ومتبع بتلاوته ولذلك لا تجوز ترجمة القرآن ترجمة القرآن حرام. الترجمة تقول لمعاني القرآن فهمتم؟ الترجمة القرآن الكريم لا تجوز وانما الترجمة تكون لمعاني فمثلا - 00:33:10

قال الله عز وجل في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين. لا يجوز ان تترجم الحمد يقول الحمد معنا بالانجليزية كذا. لله معناها بالانجليزية كذا وانما تترجم ماذا؟ المعنى. فتقول يحمد الله الله تبارك وتعالى نفسه في هذه الاية الكريمة كذا وكذا. تترجم هذا الكلام

- 00:33:34

اما القرآن فلا تجوز ترجمته اذا القسم الاول من الالفاظ ما يعتبر لفظه ومعناه القسم الثاني ما يعتبر معناه دون لفظه وهو صيغ العقود والفاظ العقود من بيع وشراء وغيرها - 00:33:54

فلو قال مثلا شخص بعتك ملكتك خذ هذا بكذا فان البيع ينعقد بان العقود والفاظ العقود ليست مما يتبع لله تعالى بالفاظها القسم الثالث ما يعتبر لفظه عند القدرة و معناه عند العجز. وهي الالفاظ الاذكار الشرعية - 00:34:14

كاذكار الصلاة التي تكون فيه من تسبيح وتکبير وتحميد الاصل ان الانسان يأتي بها بالفاظها فان عجز فحين اذ يعبر عنها بالمعنى نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول من كثر نعاسه - 00:34:39

اثناء انتظاره للصلاة او بين الصالاتين هل ينتقض وضوءه؟ وما الضابط في ذلك اه ظابط النوم الناقص للوضوء هو ما يزول به الشعور والاحساس بحيث لو خرج منه شيء لم يشعر به - 00:35:08

والدليل على ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون العشاء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتحقق رؤوسهم. ثم يقumenون ويصلون ولا يتتوظلون فاذا كان الانسان اذا نام نوما لا يزول شعوره واحساسه - 00:35:27

حيث لو خرج منه شيء لاحس به فهذا النوم لا ينقض الوضوء ويدرك على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهم فاذا نامت العينان استطرد الوباء يعني فالعين وكاء كالرباط - 00:35:47

السه والمراد بالسه الدبر فاذا نامت العينان استطلق الوباء. اي انه قد يخرج منه شيء ولا يشعر به. فالضابط في النوم الناقص للوضوء ما يزول به الشعور والاحساس بحيث لو خرج منه شيء - 00:36:06

لا وليست العبرة بكونه مضطجع او غير مضطجع من الناس من ينام وهو وهو يمشي من الناس من ينام وهو واقف ليست العبرة بعض يعني بعض العلماء قال ان القائم والرا�� وغير المتكئ لا ينتقض وضوءه. نقول هذا غير صحيح - 00:36:25

العبرة بزوال الشعور والاحساس فان من الناس من ينام وهو واقف وربما ينام وهو يمشي يمشي بدون شعور هذا يعتبر نوما. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن الحقوق الواردة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:36:45

هل هي على وجه الوجوب الحقوق اي نعم الحقوق الواردة في حق المسلم على المسلم ست هذه الاصل انها واجبة الاصل انها واجبة

من حيث العموم فتجب لكن وجوبها ليس وجوبا عينيا - [00:37:10](#)

وانما هو وجوب كفائي مع ان بعض المسائل قد يكون الوجوب فيها وجوب عينيا كتشميم العاطس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس فحمد الله فشمته وفي وفي الصحيحين من حديث عمران رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم كان حقا على كل من سمعه ان - [00:37:31](#)

فانت اذا عطس اخوك المسلم يجب عليك ان تشمته اذا سمعت حمده. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ما حكم عقد الوليمة التي يفعلها اهل الميت بعد دفن ميتهم - [00:37:56](#)

في حديث الجليل ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع عند اهل الميت وصنعت الطعام من النياحة وصنعت الطعام من النياحة كون اهل الميت هم الذين يصنعون الطعام. هذا ليس من الامور المشروعة - [00:38:18](#)

بل السنة والمشروع ان الناس يصنعون لهم الطعام ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اما كونهم يصنعون الولائم ويستقبلون الناس. فهذا خلاف - [00:38:37](#)

خلاف المشروع كما قال جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعت الطعام من النياحة وما هي النياحة؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وكل ما هييج المصيبة - [00:38:55](#)

كل ما هييج المصيبة من کلام او شعر او غيره فهو من النياحة كل شيء يكون سببا لتهييج المصيبة بحيث انه يهييج الاحزان ويدعو الى الحزن والبكاء فهو من النياحة - [00:39:13](#)

نقتصر على هذا هنا نستكمل ان شاء الله غدا بعد صلاة العصر وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:39:30](#)